

— ٣٠٠ —

معركة كبرى .

وتهد عمار وقال في صوت خفيض :

— ستدفعنا خطوة في طريق النصر الحقيقي .

ورد عباس :

— وسنتنصر بإذن الله ..

ثم نهض واقفا وهو يقول :

— ليذهب كل منكم إلى فراشه .. وليسترح حتى الغد

واستلقى عمار في فراشه مفتوح العينين .. وبعد لحظة سمع صوت يحيى

يهمس به :

— أئمت يا عمار ؟

— كيف أنام في ليلة كهذه ؟

— أما زلت تفضل الذهاب في مهمة حولون ؟

— طبعا لا .. لقد كنت دائما لا أحب المهمات الخاصة .. ولكن هذه

المهمة .. بدت لي ذات قيمة خاصة .. ولكن أحس الآن أننا أمام مهمة أكبر ..

— لو هيا الله لنا النصر .

— ولم لا .. إننا نقدم كل ما نملكه من أجل تحقيقه .. إلى أتصورهم بعد

التوغل في أراضينا .. كالفيزان في المصيدة. ولا أجد ما يمنعنا من سحقهم

سحقا .. بعد أن يقعوا في مزارع الموز بين برائنا .

— ولن تتمكن طائراتهم من ضربنا بعد أن نندمج في اشتباك معهم ..

وتهد عمار وبدت أصابعه تتحسس الخاتميين في جيبه وقال شاردا :

— أجل .. أجل .

ورد يحيى :

— أين شرد بك الذهن ؟

وتهد عمار وتتم قائلًا :